الباب السادس والثلاثون في العفو والحلم والصفح وكظم الغيظ والاعتذار وقبول المعذرة والعتاب وما أشبه ذلك .

قد ندب ا D نبيه إلى الصفح والعفو بقوله تعالى (فأصفح الصفح الجميل) قيل هو الرضا بلا عتب وقال تعالى (العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) وقال تعالى (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وا يحب المحسنين) وقال تعالى (صبر وغفر) (ذلك لمن عزم الأمور) .

وعن أنس بن مالك رضي ا تعالى عنه قال قال رسول ا قصورا مشرفة على الجنة فقلت يا جبريل لمن هذه قال للكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وقال معاذ بن جبل Bه لما بعثني رسول ا اليمن قال ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالعفو فلولا علمي با لظننت أنه يوصيني بترك الحدود وقال الحسن بن أبي الحسن إذا كان يوم القيامة نادى مناد من كان له على ا أجر فليقم فلا يقوم إلا العافون عن الناس وتلا قوله تعالى (فمن عفا وأصلح فأجره على ا) وقال علي كرم ا وجهه أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة وكان المأمون C تعالى